الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥag - Tubirett -

كلية الآداب واللّغات.

قسم اللّغة العربية وآدابها.

الهمـــزة في المعجـــم الوسيط و المفصّل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللّغة والأدب العربي LMD.

إعداد الطالبتين :

***عكنون حنان**

***شنّاف حنان**

إشراف الأستاذة:

***حمودي فتيحة**

السنة الجامعية:2014/2013

إهداء

إلى ينبوع الحب والحنان، إلى مصدر الأمن والأمان، إلى من أعطتني الرعاية في صغري والحماية في كبري، إلى أجمل وأرق وأحن **قلب في الكون، أمي الحنون**"باية"

إلى من أضاء دربي بحبه ونصائحه وتشجيعه، وتمنياته لي بالنجاح، إلى من ساندني في كل الأيام والأوقات، وخاصة في دراستي أبي العزيز "**محمد**"

إلى فخر بيتنا وقدوته، إلى من دعت لي في كل سجدة، إلى جدتي أطال الله في عمرها

إلى شقيقاتي الثلاث اللواتي دعمنني في كل الأوقات: " فهيمة، حورية، فاطمة" وأزواجهن وأولادهن

إلى أشقائي الأعزاء: "حسان، **يوسف** "وزوجاتهم وأبنائهم "سيد **علي، موسى**" وبالأخص إلى بهجة البيت وفرحتها "الصغير فارس "

إلى كل عائلتي صغيرها وكبيرها خاصة "أمينة"

إلى رفيقتي في مذكرتي و ذاكرتي "**حنان**"

إلى صديقاتي " رتيبة، بشرى، أمينة، رزيقة ، سهام ،أمينة و حنان"

وخاصة إلى أعز صديقة في مساري الجامعي "**سارة** "

إلى الأخ العزيز محمد الذي ساعدنا في بحثنا هذا

إلى كل من تذكره لساني ونسيه قلمي

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

حنان

إهداء

أوجّه شكري الخالص إلى الذي سهّل عليّ دروب الحياة

إلى من كرّس النفس و النفيس من أجلنا

إلى من كان سندي و عوني أدامه الله تاجاً فوق رأسي" أبي العزيز"

كما أتقدّم بالشكر الجزيل إلى نبع الحنان و موطن الأمان

إلى التي جعلها الرسول صلّى الله عليه وسلّم الأحق بصحبة أبنائها

"أمي العزيزة" أطال الله في عمرها.

إلى حبيبة قلبي التي لم تلدني و التي غمرتني بحبّها و حنانها أمي الثانية "عيدة"، و كل عائلتها الكريمة

إلى شجرة الإخوة التي قطفت منها ثمار الحب"سلامة "و "بدر الدين"

إلى شغب الطفولة و حلاوة الصغر أخواتي "وردة "،"أسماء" ، "رحاب"

إلى البرعمتين "فرح" و "هاجر"

إلى أختي التي لم تلدها أمي صديقتي العزيزة"سارة"

إلى رفيقتي في هذا العمل" حنان "

إلى صديقاتي : خديجة ، سليمة ، أمينة ، كريمة ، صونيا ، صبرينة

إلى الأخ العزيز" محمد" الذي مدّنا بيد المساعدة

وأخيرا أتقدم الى كل من ساعدني و لو بكلمة بالشكر الجزيل.

حنـــــان ش

مقدّمة

مقدمة :

الحمد لله حمداً كثيرا يوافي نعمه، ونشكره – سبحانه – على منّهِ وكرمه ونسأله علما نافعا خاليا من الرياء و السمعة ، و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

من أهم المشكلات و المسائل في اللّغة العربية مشكلة الهمزة ، فبالرغم من صغر حجمها – في الشكل – إلاّ أنّ مسائلها كثيرة حتّى أنّها شغلت الجزء الأكبر من كتب اللّغة و النحو ، والصرف، إضافة إلى ذلك اختلاف صورها في الكتابة فمرةً تُكتب على الألف ومرةً على الواو ، وأخرى على الياء، وأحيانًا تُكتب على النبرة ومرة تُكتب مفردة.

وهذا ما حفّزنَا على القيام بدراسة نحوية تطبيقية لموضوع مذكّرة تخرّج ، والتي موضوعها حول: الهمزة في المعجم الوسيط و المفصّل.

و كانت أهم دوافعنا لهذا الموضوع متمثّلة في :

1. ميلنا إلى الدراسات النحوية و خاصّة حقل الإعراب لأنّه يُعتبر من الحقول الصعبة التي يواجهها الطلبة في جميع الأطوار التعليمية.
2. اختلاف أوجه الهمزة في المعاجم العربية وذلك ربّما يعود إلى اختلاف وجهة نظر مؤلّفي المعاجم حول هذا الحرف فارتأينا أن نأخذ معجمين كنموذج.
3. أردنا أن نتعمّق في دراسة الهمزة من خلال معرفة أصل الهمزة والخصائص التي تتميّز بها عن غيرها من الحروف العربية الأخرى.

واعتمدنا في معالجتنا لموضوع البحث على المنهج المقارن مع الاعتماد على الشرح و المقارنة فيما يتعلّق بالجانب النظري والتطبيقي ،لأنّنا لاحظنا بأنّه المنهج المناسب متّبعين الخطوات التالية:

قسّمنا بحثنا إلى فصلين الأول نتحدّث عن تعريف الهمزة في القرآن الكريم والمعاجم اللّغوية وفي اللّهجات العربية القديمة وظاهرة التخفيف والإبدال، وبعدها

خصائص الهمزة : مخرجها، كتابتها وأنواعها ثمّ ننتقل إلى تعريف المعجم، شروطه ووظيفته ثم تعريف المعجم الوسيط في الإعراب ، وأخيرا المفصّل في الإعراب.

أمّا بالنسبة للفصل الثاني فنتناول الهمزة في المعجم الوسيط في الإعراب، الهمزة في المعجم المفصّل في الإعراب، ثم المقارنة بين الهمزة في المعجمين معاً. وننهي بحثنا بخاتمة كما هو الحال في جميع البحوث و الدراسات.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع المختلفة أهمّها: " شرح المفصّل " لابن يعيش، و" لسان العرب " لابن منظور، و" نحو اللّغة العربية " لمحمد أسعد النادري.....إلخ.

وبعد العرض الموجز للمذكّرة نتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة " حمودي فتيحة" لما قدّمته لنا من نُصحٍ وتوجيه من خلال الإشراف على هذا البحث و نرجو من الله العلي القدير أن يجزيها عنّا خير الجزاء.

وأخيرا ... نسأل الله عزّ وجلّ أن يتقبّل عملنا وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وإن قصّرنا في شيء فليس عن قصد، ونسأل الله أن يعفو عنّا، ويهيء لنا من يرشدنا أو يكمل ما حصل من نُقص ، وعليه توكّلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الفصل الأول :الهمزة في الدراسة اللّغوية

المبحث الأول : الهمزة.

1. تعريف الهمزة :

الهمزة حرف عربي هجائي ، و لمعرفة أسباب تسمية هذا الحرف بهذا الاسم يستحسن بنا أن نتعرف على معنى " **الهمز**" في القرآن الكريم و المعاجم اللغوية المختلفة.

أ- معنى الهمز في القرآن الكريم:

قال الله تعالى :(وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الذِي جَمَعَ مَالاً وَ عَدَّدَهُ)[1] و يُقصد به خزي أو عذاب أو هَلَكَةٌ للهمزة و هو الذي يغتاب الرجل في وجهه، و اللّمزة الذي يغتابه من خلفه ، بيان لسبب همزه و لمزه و هو إعجابه بما جمع من المال و ظنّه أنّ له به الفضل ، فلأجل ذلك يستقصر غيره. [2]

و قوله أيضا : (هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمْ...)[3] و يقصد به الهمّاز الذي يذكر الناس بالشر في وجوههم و اللّماز الذي يذكرهم في مغيبهم و المشاء بنميم الذي يمشي بالنميمة بين الناس ليفسد بينهم.[4]

ب- معنى الهمزة في المعاجم اللّغوية :

جاء في لسان العرب :" الهمز كاللّمز والنّهر وهي بمعنى الدفع والضرب والضغط ومنه الهمز في الكلام لأنّه يضغط، ومن معنى الهمز كذلك الضغط والكسر والعيب، وهمزات الشياطين خاطراته التي يهزّها بقلب الإنسان ومنه قوله تعالى: (وَ قُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَيَاطِينِ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ)[5].

---

[1]. سورة الهمزة : الآية (1،2).

[2]. محمد بن سليمان الأشقر:تفسير العشر الأخير من القرآن الكريم ،ط9،1425هـ ، ص 62 .

[3]. سورة القلم: الآية (11).

[4]. محمد بن سليمان : المرجع السابق ، ص 25.

[5]. سورة المؤمنون :الآية (97 – 98).

وقيل سُميّت همزة لأنّها تهزّ فيها ضغط في مخرجها ، تقول "هَمزْتُ الفرس أي دفعته بسرعة "[1].

جاء في أساس البلاغة :" ومن المجاز همز الرّجل في قفاه ، غمز بعينه ورجل همزة وهمّاز ، والشيطان يهمز الإنسان ، يهمس في قلبه وسواسا ويقال: أعوذ بالله من همسه و همزه و لمزه "[2].

جاء في شرح المفصل :" علم أنّ أصل حروف المعجم عند الجماعة تسعة وعشرون حرفاً ما هو المشهور من عددها أوّلها الهمزة و يُقال لها الألف وإنّما سموْها ألفًا لأنّها تصوّر بصورة الألف فلفظها مختلف و صورتها ، وصورة الألف اللّينة واحد كالباء و التاء والثاء والجيم و الحاء والخاء لفظها كلّه مختلف وصورتها واحدة "[3].

وفي تاج العروس :" ويعبّر عنها بالألف المهموزة ، لأنّها لا تقوم بنفسها ولا صورة لها ، فلذا تكتب مع الضمّة واوًا ومع الكسرة ياءًا ومع الفتحة ألفًا"[4].

جـ- اصطلاحا:

سمّيت كذلك لأنّ الصوت يدفع عند النطق بها وقد اختص الهمز من بين سائر الحروف بأحكام تتعلّق به، لأنّ في النطق به تكلّف ومشقّة وصعوبة على اللّسان لكونه بعيد المخرج ،" أقصى الحلق إلى جبهة الداخل " ومن ثمّة سهّلوه للتخفيف من مشقّة النطق به.[5]

ونستنتج من ذلك أنّ الهمزة في المعنى اللّغوي جاءت على عدّة معاني منها: اللّمز، الدفع، الضرب، الضغط وكذلك الغمز.....الخ، ونجد في ذلك علاقة مع

---

[1]. ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت ، 1955 ، مادة همزة ،ص7 .

[2]. الزمخشري:أساس البلاغة ، تح عبد الرحيم محمود ، بيروت ، 1979 ، ص 547.

[3]. ابن يعيش : شرح المفصّل ، إدارة الطبعة المنيريّة ، ج10 ، مصر ، ص 126.

[4]. الزبيدي : تاج العروس ، ط1 ، القاهرة ، المطبعة الخيرية ، ج4 ، ص94 .

[5]. ابن البري: النجوم الطوالع الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ، تح: إبراهيم المارغني ، تونس ،1995 ص 66 .

المعنى الاصطلاحي للهمزة الذي يقصد بها ذلك الصوت الذي يُدْفَعُ عند النطق لأنّه يشكّل مشقّة و صعوبة على اللسان.

2. الهمزة في اللّهجات العربيّة القديمة:

طرأت على الهمزة عدّة تغيّرات منها الحذف والإبدال والتحقيق والتخفيف وذلك يعود إلى اللّهجات العربيّة القديمة واختلافها من قبيلة إلى أخرى، وما يهمُّنا من ذلك ظاهرة التخفيف و ظاهرة الإبدال.

أ. ظاهرة تخفيف الهمز:

هذه الظاهرة اختصّت بها القبائل الحجازيّة التي كانت تعيش في شمال الجزيرة العربيّة وغربها، فكانت العرب آنذاك تقصد الحجاز للتجارة أو لحضور الأسواق التجاريّة، وذلك ما أدّى إلى السُمُو بلغتهم.

جاء في كتاب فقه اللّغة: " ومالت القبائل الحجازية إلى السهولة واليسر والعذوبة في النطق واختيار الجرس اللّين، واللّغة في أثناء تطوّرها تَجْنَحْ إلى الأخف الأيسر في التعامل، و إلى الإيجاز فاختاروا الفتح لسهولته، و كذلك اختاروا فك الإدغام."[1]

وتوجد عدّة روايات تدل على تخفيف الهمزة عند أهل الحجاز ، حيث أنّهم لم يكونوا يعرفون ذلك إلى أن ينزل القرآن الكريم فاضطروا إلى تعلّمه قيل :" وعن أم الدرداء أنّها قالت: إنّما علّمني أبو الدرداء الهمزة والقطع والمعروف من لغة قريش أنّها لا تُهمز "، كما كانوا يستنكرون الهمز " فلمّا حجّ المهدي قدّم الكسائي يُصلّي بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه ، وقالوا : تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالقرآن ؟!"[2]

---

[1]. فضل ربه السيد أحمد: فقه اللّغة ، مطابع الثقافة ، الاسكندريّة ، ص 147 .

[2]. الزبيدي : تاج العروس، ج3، ص 533 .

ولم يقتصر التخفيف على القبائل الحجازيّة فقد روي أنّ أهل الشعر وعمان واليمن كانوا يحذفون الهمزة من " ما شاء الله " فينطقونها " مشا الله" وتسمّى هذه الظاهرة بالخلخانيّة "[1]

قال ابن دريد في الجمهرة : قال أبو عبيدة :" تركت العرب الهمزة في أربعة أشياء لكثرة الاستعمال في الخابية، وهي من خبأت، والبريّة، وهي من برأ الله الخلق والنبي و هو من النبأ يا هذا، والذريّة من ذرأ الله الخلق ."[2]

ب. ظاهرة الإبدال اللّغوي بين الهمزة و غيرها من الحروف:

الإبدال هو جعل حرف مكان حرف آخر مطلقا ، وقيد المكان محرج للعوض فإنّه قد يكون في غير مكان المعوَّضِ منه كَتاءيْ صفة واستعادة وهمزتي اِبن واِسم . وقيد الإطلاق محرج للإعلال باللقب يقال له : إبدال ولا عكس .

فهما يجتمعان في نحو: عاش ومات ورمى وسما، وينفرد الإبدال في نحو: اصطدم وازدهر وادّكر وممّا يفرّق بين الإبدال والإعلال بالقلب أنّ الأوّل إزالةٌ و الثاني إحالةٌ، والإحالة لا تكون إلاّ بين الأشياء المتماثلة، ومن ثمّ اختص القلب بأحرف العلّة والهمزة لأنّ الهمزة تقاربها بكثرة التغيير.[3]

وقد أشار اِبن يعيش ضمن تعريفه للبدل إلى كونه في بعض الأحيان للاستحسان والصنعة بقوله : " البدل أن تقيم حرفاً مقام حرف إمّا للضرورة وإمّا صنعة واستحساناً"[4].

تبادلت الهمزة مع عدّة حروف، و لكن أكثر الحروف تبادلاً مع الهمزة هي الألف والواو، والياء.

---

[1]. فضل ربه السيد أحمد: فقه اللّغة،ص 131 .

[2]. ابن دريد : الجمهرة، دار صادر، بيروت ، ج3 ، ص 462 .

[3]. محمد أسعد النادري : نحو اللّغة العربية ، المكتبة العصريّة ، بيروت ،2007 ، ص 290 .

[4]. ابن يعيش : شرح المفصل ، ص 130 .

✓ **ابدال الألف و الواو و الياء و الهمزة :**

تُبدل الألف من أختيها الواو والياء ومن الهمزة ، وتُبدل الواو من أختيها الألف والياء ومن الهمزة ، و تُبدل الياء من أختيها الألف و الواو و من الهمزة و تُبدل الهمزة من الألف و الواو و الياء ، و نزيد هنا حُكما يتعلّق بالهمزة ، و هو أنّها أُبدلت من الهاء في ماء بدليل تصغيره على مويةً و جمعه على أمواهٍ و مياهٍ.[1]

أمثلة:

1-إبدال الألف همزة مثل : قال العجاج :

يا دَارَ سَلْمَى يَا اسْلَمِي ثُمَّ اُسْلَمِي فَخِنْدِفٌ هَامَةُ هَذَا العَالَمِ.

فهذا الهمز في (العأْلم) للصورة الشعرية " ليجري القافية على منهاج واحد في عدم التأسيس"[2]، و قلب الألف همزة هو الفرار من اجتماع ساكنيْن.

2-**إبدال الواو همزة مثل :** الوكاف و الإكاف : و هو برذعة الحمار.

قال اللّحياني : " أوكفت البغل أوكفه إيكافًا ، وهي لغة أهل الحجاز و تميم آكفته أوكفه إيكافا"[3].

3-**إبدال الياء همزة مثل :** اليسر و الأسر .

قال الفرّاء: " و لا تقل عود اليسر ذلك لأنّ اليسر السهولة و هو عكس العسر ، و يرى ابن جنّي أنّ أسر و يَسر أصلان كلّ واحد منهما قائم بذاته ، كالملم و يلملم : و هو مبيقات أهل اليمن [4].

---

[1]. محمد أسعد النادري : نحو اللغة العربية ، ص 292 .

[2]. رضي الدين الأستراباذي : شرح شافية ابن حاجب ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1975 م ، ص 205 .

[3]. ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، ص 364 .

[4]. ابن جنّي : الخصائص ، ج 3 ، دار الهدى ، بيروت ، ص 182.

المبحث الثاني: خصائص الهمزة .

1. مكان الهمزة من حروف المعجم:

قبل الشروع في معرفة مخرج الهمزة ، يستحسن بنا التعرف على مكانها واعتبارها وعدم اعتبارها حرفا من حروف المعجم.

رتب الخليل بن أحمد الفراهيدي الأصوات اللّغويّة وفق مخارجها كالتالي: ع ، ح ه خ ، غ ، ق ، ك ، ج ، ش ، ص ، س ، ز ، ط ، د ، ت ، ظ ، ذ، ث، ر ل، ن، ف ، ب ، م ، و، ا ، ي ، ء .

أما سبويْه رتّبها كالتالي: ء،/ه/، ع ،ح / غ ،خ / ق/ ك /ج ، ش، ي / ض/ ن/ ل /ط ، د ، ت / ز ، س، ص / ظ، ذ، ث / ف / ب ، م ، و/.

من ذلك نستنتج أنّ الخليل و سبويه ، اعتبرا الهمزة من أحد حروف المعجم، كما نجد ابن يعيش يقول: " و الصواب ما ذكره سبويه وأصحابه من أنّ حروف المعجم تسعة و عشرون حرفًا أوّلها الهمزة....."[1].

ويتردّد بين علماء اللغة أن المبَرِّدْ لا يُعتدُّ بالهمزة حرفا من حروف المعجم، ويرى أنّ عدد الحروف ثمانية وعشرون حرفا، أوّلها الباء وآخرها الياء ويدع الهمزة من أوّلها و يقول الهمزة لا صورة لها و إنّما تكتب تارةً واوًا و تارةً ياءًا وتارة ألفًا."[2]

2. مخرج الهمزة:

المخرج: هو المقطع الذي ينتهي الصوت عنده فمن ذلك (الحلق) و فيه ثلاثة مخارج وقيل أيضا:" هو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده الصوت النطق به، فيتميّز به عن غيره والحروف جمع حرف : وهو صوت معتمد على مخرج محقّق أو مُقدّر.[3]

---

[1] ابن يعيش : شرح المفصل ، ج10 ، ص 126 .

[2] نفسه : ص 127 .

[3] فهد خليل زايد:الحروف معانيها مخارجها، ط1 ، دار الجنادرية، 2008 ، ص 76.

الهمزة حرف شديد مستثقل ، يخرج من أقصى الحلق ، فاستثقل النطق به ، فلذلك الاستثقال ، ساغ في الهمزة للتخفيف لنوع من الاستحسان وهي لغة قريش و أكثر أهل الحجاز ، والتحقيق لغة تميم ، وقيس قياساً لها على سائر الحروف.[1]

الهمزة عند الخليل من الأصوات الهوائية ، و سُمّيت حرفا هوائيا ، لأنّها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج اللّسان ولا من مدارج الحلق ، و لا من مدارج اللّهاة ، إنّما هي هاوية في الهواء ، والخليل في هذا الحديث يخالف جميع ما ذهب إليه غيره من قدماء ومحدثين في موضوع الهمزة.[2]

نسب سبويه الهمزة ،و الهاء و الألف إلى أقصى الحلق ، مخالف في ذلك ترتيب الخليل و تعداده الذي جعل الهاء وحدها من أقصى الحلق و الهمزة هوائية الألف وعلى تقسيم سبويه سار المبَرّد في المقتصب و تبعه ابن جّني في سرّ صناعة الإعراب في عدد الأصوات و خالفه في ترتيبها وجعل الهمزة أوّلا و الهاء أخيرة والألف بينهما و عقب على ذلك بقوله (هكذا يقول سبويه) مع أنّ ما في كتاب سبويه المحقق غير ذلك، والصواب يخالف الخليل في جعله الألف هوائية ، أما الهمزة فلا وقد أصاب سبويه في تحديد مخرج الهمزة ، أمّا الألف فيمكن أنّه نظر إليها على أنّها همزة مخفّفة مما سيتضح في الحديث عن همزة بيّنة في الحروف الفرعية عنده.[3]

وزّع الخليل بن أحمد الفراهيدي الحروف العربية على مخارجها ، و ينسب كل واحد أو (مجموعة) منها إلى مدرجة أو حيّز معيّن من أحياز النطق المعروفة ، كالحلق واللّهاة و اللّسان و الشفاة..... إلخ ، و لكنّه في الوقت نفسه لا يسلك هذا المسلك مع الألف والياء و الواو (و الهمزة كذلك) فلا يربطها بمخرج من هذه المخارج ولا ينسبها إلى أي واحد منها ، وإنّما ينسبها إلى الهواء ويتبيّن هذا الأمر في المقولة : قال اللّيث : قال الخليل :" في العربية تسعة و عشرون حرفاً ، منها خمسة وعشرون

---

[1]. ينظرابن يعيش،: شرح المفصّل ، ج9 ، ص 107 .

[2]. مكي درار : الحروف العربية و تبدّلاتها الصوتية في كتاب سبويه ، اتحاد كتاب العرب ، دمشق ،2007، ص 261 .

[3]. نفسه : ص 74 .

حرفا صِحاحاً ، لها أحياز و مخارج ، و أربعة هوائيـة ، و هي الواو و الياء و الألف اللّينة و الهمزة".

و قال :" و الياء و الواو و الألف و الهمزة هوائيّة في حَيّز واحد لأنّها لا يتعلّق بها شيء"[1].

الخليل بن أحمد الفراهيدي يَنسب الهمزة إلى الهواء ، أما سبويه اعتبرها من أقصى الحلق و تمّ تعريف الحلق كما يلي : " هو الجزء الواقع بين الحنجرة و الفم وقد يسمى هذا الجزء بالفراغ الحلقي ، و هو الفراغ الواقع بين اللّسان و الجدار الخلفي للحلق."[2]

و خلاصة القول إنّ الهمزة مخرجها من أقصى الحلق ، أي من تجويف الحنجرة " **فتحة المزمار**" و يليها من أعلى الألف ثمّ الهاء و هما في الفراغ القريب منها.

3. كتابة الهمزة و أنواعها:

أ- كتابة الهمزة:

لعلّ من أكبر المشكلات التي تواجه الدارسين اليوم هي مشكلة كتابة الهمزة و الخطأ في كتابتها ممّا لا يسلم من ذلك لا صغير و لا كبير ، و السبب في ذلك يعود إلى تعدّد صورها في الكتابة ، فمرّة تُكتب على النبرة ، أو على الواو ، أو على الياء أو الألف و مرّة تكتب مفردة.

الخليل يُعتبر أوّل من وضع للهمزة رمزًا (ء) – رأس عين(ع) – و ذلك بعد مرور قرنين على وضع رموز حروف الهجاء الأخرى ، فبعد أن كان يُرمز إلى الهمزة بنقطة فوق كرسيّها أو في وسطه أو تحته ، حوفظ على هذا الكرسي بعد وضع رمزها (ء) الذي نستخدمه اليوم ..... و كرسي الهمزة الألف (ا) هو الأصل و لهذا تُكتب الهمزة على الأصل – أي على الألف– في الموقع الذي لا يمكن أن تخفف فيه و ذلك إذا

---

[1]. كمال بشر: علم الأصوات، دار غريب، القاهرة ، 2000 ، ص 156-157 .

[2]. نفسه: ص 138.

وقعت أولا نحو : أَمر ،أُثر ، إِبرة ، و يُحذف كرسيها في الموقع الذي تخفف فيه بالحذف ، و ذلك إذا وقعت طرفاً بعد ساكن نحو: دفء ، نشء ، جزء.

و الأصل في كتابة الهمزة أن تُرسم قطعة هكذا(ء) على الحرف الذي تُستعمل إليه و الأحرف التي تستهل الهمزة إليها هي ثلاثة و هي : الألف و الواو ،و الياء ، فترسم على الألف في نحو : فألٍ ، فأسٍ و ضأنٍ لأنّها تُسهل إذا خفف لفظها فيقال: فالٌ فاسٌ و ضانٌ.

وترسم على الواو في نحو: شؤم ، فؤاد ، ويؤمن لأنّها تسهل إليها فيقال: شومٌ ، فوادٌ يومنُ.

وترسم على الياء في نحو: بئر ، ذئب ، و شواطئ لأنّها تسهل إليها فيقال: بيرٌ ، ذيبٌ ، و شواطي.

و ترتبط قواعد كتابة الهمزة بموقعها في الكلمة فهي قد تكون في أوّلها و قد تكون في وسطها و قد تكون في آخرها.[1]

ب- أنواع الهمزة :

الهمزة هي صوت شديد ، لا يوصف بالجهر أو الهمس و هي على نوعين هما:

- ✓ **همزة الوصل:** هي همزة سابقة موجودة في الابتداء مفقودة في الدّرج و إنّما يؤتى بها توصّلا للنطق بالساكن ،إذا القاعدة أنّه لا يبتدأ بساكن كَما لا يوقف على متحرّك[2]

و ترسم (ص) فوق الألف (ا) ، تكتب و لا تُلفظ إذا وقعت في درج الكلام فإنّها تُرسم ألفا و لا ينطق بها ، و يؤتى بها في أوّل الكلمة للتوصّل إلى النطق بالحرف الساكن ، و تأتي في المواضع التالية :

---

[1]. محمد أسعد النادري: نحو اللّغة العربية ، ص 74 .

[2]. نفسه: ص 262 .

- **أمر الفعل الثلاثي:** أكتبْ ، أعربْ .....إلخ.
- **ماضي الفعل الخماسي و أمره و مصدره :** اِجْتَمَعَ اَجْتَمِعْ ، اجْتِمَاع.
- **ماضي الفعل السداسي و أمره و مصدره :** اسْتَخرَجَ ، اسْتَخرِج ، استِخرَاج.
- **في الأسماء:** ابن ، ابنة ، اثنان ، اثنتان ، اسم ، امرؤ ، امرأة ، ابنم ابنتان..... إلخ .[1]

✓ **همزة القطع** : وترسم (ء) رأس العين ، وهي الهمزة التي تُكتب و تنطق ، وهذه الهمزة لا تتصل مع حركة الحرف الذي بعدها، وينطق بها منفردة لأنّها قطعت على الحرف بعدها أثناء النطق ، ومواضعها هي :

- **الأسماء المهموزة** : أمير ، أحمد ، أديب .....إلخ.
- **الفعل الماضي المهموز** : أخذ ، أكل .....إلخ.
- **الفعل الرباعي الماضي و مصدره:** أحسن، إحسان.
- **أمر الفعل الرباعي المهموز:** أسرع، أكرم.
- **همزة الفعل المضارع** : أعوذ، أسلم .
- **في الحروف** نحو : أم ، أو، إذ ، أن ، ألا ، إلى، إذن .[2]

ومنه نستنتج أنّ الفرق بين همزة الوصل و همزة القطع أنّ الأولى تُكتب ولا تنطق أو لا تكتب ، أما بالنسبة لهمزة القطع فهي تكتب و تنطق معا.

---

[1]. محمد أسعد النادري:نحو اللغة العربية,ص262.

[2]. فهد خليل زايد : الحروف معانيها مخارجها ؛ ص76.

المبحث الثالث: المعجم الوسيط و المعجم المفصّل في الإعراب.

1. تعريف المعجم :

يقول ابن جني:"إعلم أنّ عجم وقعت في كلام العرب للإبهام و الإخفاء ، وحدّد البيان والإفصاح، فالعجمة الحبسة في اللّسان، ومن ذلك رجل أعجم وامرأة عجماء وإذا كانا لا يُفصحان و لا يُبيّنان كلامهما، والأعجم الأخرس، والعَجَم والعجمي غير العرب لعدم إبانتهم أصلاً ، واستعجم العربي القراءة لم يقدر عليها لغلبة النعاس عليه والعجماء البهيمة لأنّها لا توّضح ما في نفسها، واستعجم الرجل و استعجمت الدار عن جواب سائلها سكتت ...."[1].

مادة (عجم) في اللّغة تفيد معنى : الإبهام والغموض ، ورد في لسان العرب (الأعجم الذي لا يُفصح و لا يبّن كلامه) وفيه : (و رجل أعجمي و أعجم ، إذا كان في لسانه عجمة) و فيه : (سُميّت البهيمة عجماء لأنّها لا تتكلّم).

و في حالة إدخال الهمزة على الفعل يصير (أعجم) فيأخذ معنىً جديداً أي أزال العجمة أو الإبهام أو الغموض ، ومن هنا أُطلق على نقط الحروف لفظ (الإعجام) لأنّه يُزيل ما يكتنفها من غموض ، ومن هنا أيضاً جاء لفظ (المعجم).[2]

و المُعجم هو كتاب يضُمّ بين دفتيه مفردات لغة ما و معانيها و استعمالاتها في التراكيب المختلفة، و كيفية نطقها و كتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب، و التي غالبا ما تكون بالترتيب الهجائي.[3]

---

[1]. ابن جني : سر صناعة الإعراب ؛ تح : د.حسين هنداوي ، ط1 ، دار القلم ، دمشق ،1985 ، ص 40 .

[2]. د. زين كمال الخويسكي : المعاجم العربية قديما و حديثا، دار المعرفة الجامعية ،2007 ،ص31_32.

[3]. إميل يعقوب: المعجم اللغوي العربي ، ط2 ، دار العلم للملايين ، بيروت ،1985 ، ص11 .

2. شروط المعجم و وظيفته:

أ- شروط المعجم:

للمعجم عدّة شروط منها الشمول و الترتيب و الوضوح فهذه الشروط لا بدّ من توفّرها في أي معجم يجمع مفردات اللّغة ، و نقصد بها ما يلي:

- **الشمول:** أي أن يكون المعجم شاملا لألفاظ العربية في عصورها المختلفة كما تتمثّل في لغة الكتاب و الشعراء و كل من اشتهر بالتأليف و ليست مقصورة على عصر دون عصر.
- **الترتيب:** لا بدّ من توفيره و الالتزام به، و إلاّ أصبح المعجم فاقدا لقيمته.
- **الوضوح:** لا بدّ لكل معجم أن يكون واضحا في شرح الألفاظ وتعريفها موضّحا معانيها بدقّة كي لا يلتبس الأمر على الباحث في ذلك المعجم.[1]

ب- وظيفة المُعجم:

للمعجم عدد من الوظائف التي يجب أن يؤديها و هي :

- **شرح الكلمة و بيان معناها أو معانيها:** و ذلك إما في العصر الحديث فقط أو بالوقوف على معناها أو معانيها في العصور المختلفة، و ينبغي أن تكون الكلمة معروضة في سياقات مختلفة، وجمل متعدّدة ليتّضح المعنى أمام القارئ أو الباحث عن هذا المعنى المراد للكلمة.
- **تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة** : وهل هي اسم أم فعل أم حرف ، ومن أي الأنواع إن كانت فعلا ، أهو ماض أم مضارع أم أمر ، وهل هو لازم أو مُتَعدٍ أو مجرّد أو مزيد .....إلخ .
- **بيان كيفية كتابة الكلمة:** و خاصة حين يكون هجاء الكلمة لا يمثّل أصواتها المنطوقة من مثل : السموات و أولئك و هذا مائة و لفظ الجلالة (الله) و كذا كيفية كتابة الهمزة ، إلى غير ذلك.

---

[1]. حلمي خليل : دراسات في اللغة و المعاجم، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت، 1998 ، ص 379 .

- **بيان كيفية النطق للكلمة:** أو بيان كيفيّة ضبطها بالشكل، وهو ما اتبعه بعض اللّغويين العرب في المعاجم حين يقولون بأنّ الكلمة على وزن كذا، أو أنّ نطقها يشبه نطق كذا أو يقولون بفتح أوّلها و ضم ثانيها إلى غير ذلك.
- **تحديد مكان النبر في الكلمة:** و هو إعطاء بروز معيّن لأحد مقاطع الكلمة دون المقاطع الأخرى.
- **المعلومات الموسوعيّة.**
- **معلومات الاستعمال.**
- **المعلومات النحويّة و الصرفيّة**
- **التأصيل الاشتقاقي.**
- **تحديد الاسم الإملائي أو الهجائي.**[1]

3. المعجم الوسيط و المفصل في الإعراب:

تعدّدت أنواع المعاجم واختلفت باختلاف مادّتها والهدف منها، فهناك المعاجم الموسوعيّة والمعاجم اللّغويّة، والمعاجم التاريخيّة الاشتقاقيّة والمعاجم الوصفيّة والمعاجم الخاصة والعامة التي قد تتناول دائرة محدّدة من الاستعمالات أو دائرة عامة والمعَاجم الأحادية اللغة والمعاجم الثنائيّة اللّغة والمعاجم الموضوعية أو معاجم المعاني وفي موضوعنا هذا نتناول معجمين أساسيين في الإعراب هما كالتالي:

أ- المعجم الوسيط في الإعراب:

هذا المعجم في الإعراب جعل له مُؤلّفه " **نايف معروف**" حدودا تربويّة مبيّنة على خبراته في تعليم اللّغة و تخصّصه في أصول التدريس ، و قد أراد الاطمئنان إلى صحّة ما ألّفه ، فعرض مسودّة الكتاب على الدكتور مصطفى الجوزو و لمراجعتها مراجعة علميّة ، ضمن الحدود التي رسمها ، و قد حاول " نايف معروف الاكتفاء بوجه واحد من وُجوه إعراب الكلمة أو العبارة ،إن أمكن ذلك على أن يكون هذا الوجه

[1]. زين كمال الخويسكي: المعاجم العربية قديما و حديثا ، ص 33 – 34.

صحيحا فحسب ، ومنها قبول الإعراب المشهور عند جمهور النحّاة ، وجاء هذا المعجم لمساعدة المُعْرِبِينْ و لا سيما حين يعرض لهم لفظ مشكل أو غير مألوف.

وقد اشتمل هذا المعجم على حروف المعاني وظروف الزمان والمكان والألفاظ الشاردة وبعض التراكيب الخاصّة، مُؤثرا الاختصار ومراعيا أن يكون الإعراب وفقا لأرجح المذاهب النحويّة المعتمدة في أيّامنا ذاكراً وجوهها المختلفة وقد اعتمد على مصادر القدامى والشواهد القرآنيّة، وقد أكثر من الأقوال المأثورة والعبارات الإرشاديّة وقد بدأ بشرح " الفوائد" اللّغويّة زيادة في النفع وتعميما للمعرفة، اعتمد الترتيب الألفبائي آخذاً بلفظ الكلمة لا أصلها ، متحاشيا ما طرأ عليها من إعلال و إبدال و إدغام و هذا ليسهّل على الطالب الوصول إلى مبتغاه.[1]

ب- المعجم المفصّل في الإعراب:

هذا المعجم للأستاذ "**يوسف داود**" فهو معجم شامل ووافي ومفصّل غزير المادة وفوائده جمّة، فقد احتوى على العديد من المسائل النحوية الإعرابية الدقيقة والإشكالات العربية الممتعة التي يحتاج إليها الطالب، لأنّه جمع شتات وضم المتفرّقات ممّا يدلّ على اطلاع واسع، وإحاطة شاملة، وخبرة طويلة ، مع كثير النظر والممارسة.[2]

الدافع من تصنيف هذا المعجم هو تجنيب طالب المعرفة و المهتم بالإعراب عناء البحث والتنقيب في كتب النحو للوصول إلى إعراب كلمة أو حرف أو أداة، وقد يستغرق ذلك زمنا طويلا، وممّا يُسهّل تناول المعجم المُفصّل هو تصنيفه وتبويبه بالطريقة المعجميّة التي تعتمد تسلسل الأحرف الهجائية (الألفبائية)، أما موضوعه فهو إعراب الكلمات والأحرف والأدوات التي لها وجوه متعدّدة في الإعراب أحياناً تختلف باختلاف الأداء المعنوي.[3]

---

[1]. ينظر معروف نايف : المعجم الوسيط في الإعراب،ط3 ، دار النفائس ، بيروت ،2000، ص 6-7 .

[2]. يُنظر محمود يوسف داود: المعجم المُفصّل في الإعراب، دار هومة ، الجزائر، 2000 ، ص 5-6.

[3]. نفسه:ص6 .

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية حول المعجمين.

المبحث الأول : الهمزة في المعجم الوسيط في الإعراب.

1. الهمزة في المعجم:

الهمزة تعتبر حسب هذا المعجم أنّها الرمز الأوّل للأبجديّة العربية (أبجد ، هوز ، حطي ...) هو الألف رسما ، بينما هو الهمزة (ء) نطقاً.[1]

إذن فصاحب هذا المعجم اعتبر الهمزة هي الألف رسما و الهمزة نطقًا ، فالهمزة و الألف هما نفس الحرف.

2. أوجه الهمزة في المعجم:

وردت الهمزة في هذا المعجم بصور عديدة نذكر منها:

- حرف نداء القريب نحو: أعِصامُ ، أقبل عليّ.

فتُعرب:

أَعِصامُ: الهمزة حرف لنداء القريب لا محلّ لها من الإعراب .

عصام: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف ، و التقدير (أنادي).

- **حرف استفهام لأحد أمرين:**

أوّلهما : طلب التصوّر ، أي السؤال عن المفرد لتعيينه ، و في هذه الحال تأتي الهمزة قبل المسؤول عنه الذي تليه (أمْ) المتّصلة ثُمّ المعادِل ، نحو: أخليل مسافر أم إبراهيم؟.

فتعرب :

أخليل: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

خليل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

ثانيهما: طلب التصديق ، أي رفع اللبس عن حقيقة أو عمل يتردّد المستفهم في ثبوته أو نفيه نحو: أيصدأُ النُحاس.

تعرب:

أيصدأُ : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

---

[1]. معروف نايف : المعجم الوسيط في الإعراب ، ص13.

يصدأ: فعل مضارع مرفوع بالضمّة على آخره.[1]

- **حرف تسويّة:** و ضابطها أنّها الهمزة الداخلة على جملة يصّح حلول المصدر محلّها ، نحو: أسافرت إلى القاهرة أم أقمت في بيروت أي: سواءٌ عندي سفرك أو إقامتك.

تعرب:

أسافرت : الهمزة حرف تسوية لا محل له من الإعراب.

سافرت : فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله بتاء المخاطب .

و التاء ضمير متّصل في محل رفع .[2]

- أمّا بالنسبة للألف فقد وردت أيضا في المعجم على عدّة صيغ نذكر منها:

- **ضميرا متّصلاً: نحو:** الطالبان يدرسان في الجامعة.

فتعرب :

يدرسان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة والألفُ (ا) ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و النون للتنوين.

- **علامة لرفع المثنّى:** نحو: الرجلان يعملان في الحديقة المجاورة.

فتعرب:

الرجلان: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى.

- **بدلا من نون التوكيد الخفيفة** : كما في قوله تعالى :(لَنَسْفَعًا بِالنَاصِيَةِ)[3].
- **حرف تفريق يُزاد بعد واو الجماعة المتّصلة بالفعل الماضي نحو:** " شَرِبُوا" أو المضارع المنصوب، نحو: " لَنْ يَكْسَلُوا"، والمضارع المجزوم نحو: " لَمْ يُهْمِلُوا" والأمر أيضا، نحو: " سَارِعُوا".
- **حرف إطلاق و ذلك لإشباع الروي المفتوح في الشعر، نحو:**

وَ نُكْرِمُ جَارِيًا مَا دَامَ فِينَا وَنَتْبِعهُ الكَرَامَةَ حَيْثُ مَالاَ.

---

[1] معروف نايف : المعجم الوسيط في الإعراب ، ص13 .

[2] نفسه : ص 13 .

[3] سورة العلق: الآية (15).

فتعرب :

مالاَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره ،و الألف (ا) حرف إطلاق لا محلّ له من الإعراب.[1]

نجد أنّ هذا الباحث –"معروف نايف"– رتّب معجمه ترتيباً ألفبائيًا ، وابتدأ بباب الهمزة الذي نحن في صدد دراسته ، فقد اعتبر الهمزة هي الألف رسما و الهمزة نُطقا و قد قسّمها إلى : حرف مد ، همزة قطع و همزة وصل ، فوضع همزة الوصل أو همزة القطع وبعد ذلك وضع الحروف المرتّبة ترتيبا ألفبائياً بعدها أي وضع الكلمات التي تبتدئ بالهمزة ورتّبها حسب الحروف التي تلي الهمزة ، وهذا ما سيتّضح لنا من الأمثلة التي سنعرضها.

1– حرف المد (آ) أو المدة:

(آ) حرف نداء للبعيد أو ما كان في حكمه كالغافل و الساهي.

نحو :آسليم ،انهض فقد أذّن المؤذّن.

تعرب:

(آ): حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سليم: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النّداء المحذوف وتقديره (أنادي).

- **آب:** هو الشهر الثامن من السنة السريانية، و هو اسم معرب، نحو: قضيت شهر آب في المكتبة الظاهرية بدمشق.

فتعرب:

آب: مُضاف إليه مجرور ، و علامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

آبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة على آخره.

- **آجلاً:** الآجل ضد العاجل ، نحو : سأزورك آجلا إن شاء الله.

فتعرب :

آجلا: نائب ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1]. معروف نايف : المعجم الوسيط في الإعراب ، ص1.

- **آدم:** أبو البشريّة صلوات الله عليه، و هو مخلوق من أديم الأرض من التراب.

قال الله تعالى:(وَ إِذَا قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لآَدَمَ فَسَجَدُوا إلا إبليس).

فتُعرب:

آدم: اسم مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.[1]

و من ذلك أيضاً نرى أنّ الكلمات مرتّبة ترتيباً ألفبائيًا بعد حرف المد و ذلك ممّا سنعرضه باختصار فنجد حرف المد و بعده حرف الباء مثل آب و من ثم حرف الجيم مثل آجلاً و من ثم حرف الدال مثل آدم ومن الأمثلة التي نتطرق إليها نجد: حرف المد و بعده حرف الذال مثل آذار و من ثم اللام مثل آل ، فالميم مثل آمين فحرف النون مثل آن فالهاء مثل آه فالياء مثل :آي.

2- همزة القطع:

- **أب / أبو:** أحد الأسماء الستة التي تُعرب بالحروف إذا أضيفت إلى غيرها نحو: نهض أبي، أكرمت أبي، ذهبت مع أبي.

فتعرب:

- **أبي (الأولى):** فاعل مرفوع بالضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لهذه الياء و هي الكسرة و الياء ضمير متّصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
- **أبي (الثانية):** مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة.
- **أبي (الثالثة):** اسم مجرور ب (مع) و علامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل ياء المُتكلّم منع من ظهورها الثقل.

- **أثناء:** جمع ثَنْيَ، من الثوب: الطَيْ. و أثناء الشيء تضاعيفه، و ثني من الليل: زمن، و لعلّه من هنا اكتسب الظرفية الزمنية، نحو:سأمرُّ بك أثناء الليل.

[1] . معروف نايف : المعجم الوسيط في الإعراب، ص15_17.

فتعرب :

أثناء: ظرف منصوب على الظرفية الزمنية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره على أنّه مفعول فيه لفعل محذوف تقديره (أمُرُّ).

- أحقا:لفظ مؤلّف من همزة الاستفهام و كلمة حقاً نحو: أحقاً أن الوالد قادمٌ.

فتُعرب:

أحقاً: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

حقاً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره(حق) بمعنى (تأكد) و المصدر المؤوّل من (أنّ) و اسمها و خبرها في محل رفع فاعل المصدر النائب عن فعله و التقدير: أحق حقاً قدوم الوالد؟[1].

وهنا أيضاً نرى أنّه رتّب نفس الترتيب فرتّب الكلمات حسب الحرف الثاني الذي يلي همزة القطع فرتّبها ألفبائياً فوضع الهمزة وبعدها حرف الباء مثل أب . فحرف الثاء مثل أثناء ، فحرف الحاء مثل أحقاً، ومن الأمثلة التي نتطرّق إليها الهمزة مع حرف الخاء كأخ، فالذال مثل إذ ، فالراء مثل أرى، فالسين كأسبوع، فالشين كأشياء فحرف الصاد كأصبح، فالضاد كأضحى، فحرف الطاء أطيعون، فالعين كأعطى فالفاء كأف فالواو كأو، فحرف الياء كأي.

3- همزة الوصل:

- **ابن:** (بنون) تجدها في باب الباء.

تردُ ابن:

- نعتاً للاسم الذي قبلها أو عطف بَيان عليه أو بدلا منه وذلك إذا وقعت بدلا منه وذلك إذا وقعت بين علمين أو ما هو في منزلتهما، نحو: اشتُهِر عمر بن الخطاب بعدله في رعيّته.

فتعرب:

ابن: نعت أو عطف بيان أو بدل ، مرفوع و علامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

---

[1]. معروف نايف: المعجم الوسيط في الإعراب، ص من (27 إلى 32).

- **اتّخذ** : ترد

– فعلا تاماً متعدّياً لمفعول واحد، نحو: قوله تعالى: (وَ يُنْذِرُ الذِينَ قَالُوا اتّخَذَ اللهُ وَلَدًا).

فتُعرب:

اتّخذَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.

– من أفعال التصيير (أخوات ظنّ) أي بمعنى (صيّر) ، نحو:

اتّخذ المسافرون الباخرة منزلاً.

فتُعربُ:

اتّخذ: فعل ماضٍ من النواسخ التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.[1]

- **اثنان:** عدد يدل على ضعفي الواحد ، إلاّ أنّه لا مُفرد له من لفظه ، و مؤنثه ثنتان و اثنتان.

يُعرب إعراب الملحق بالمثنّى، أي يُرفع بالألف و يُنصب و يُجر بالياء و ذلك على ضوء موقعه في الجملة، نحو: رسب اثنان من الطلاب، نجحت اثنتان من الطالبات نحو: فاز متسابقان اثنان من المشاركين في السباق.

فتُعربُ:

اثنان: نعت لـ(متسابقان) مرفوع و علامة رفعه الألف لأنّه مُلحق بالمثنّى.

و هنا أيضا نجد نفس الترتيب فرتّب صاحب المعجم الكلمات حسب الحرف الذي يلي همزة الوصل فوضع همزة الوصل ثم : حرف الباء مثل ابن ، فحرف التاء مثل اتّخذ ، فالثاء مثل اثنان ، فالخاء مثل اخلولق ، فالراء مثل ارتدّ فحرف السين مثل استحال ، فحرف الصاد مثل اصطلاحاً ، فحرف النون مثل انبرى.

[1]. معروف نايف: المعجم الوسيط في الإعراب: ص25 _26 .

المبحث الثاني : الهمزة في المعجم المفصّل في الإعراب.

1. الهمزة في المعجم:

الهمزة هي الألف التي تقبل الحركات ، ويعبّر عنها بالألف المهموزة ، لأنّها لا تقوم بنفسها، ولا صورة لها . فلذا تُكتب مع الضمّة واواً، ومع الكسرة ياءاً ، ومع الفتحة ألفاً ، وتُقابلها الألف اللّينة الساكنة التي لا تقبل الحركات.[1]

2. أوجه الهمزة في هذا المعجم:

وردت الهمزة في هذا المعجم بصور عديدة و تأتي استعمالاتها في الإعراب على النحو التالي:

- **همزة استفهام:**

هي أصل أدوات الاستفهام مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب يطلب بها فهم الغامض أو السؤال عن شيء مجهول.

- تدخل على الإثبات ، نحو: قول المتنبي:

أَتَلْتَمِسُ الأعْدَاءُ بَعْدَ الذِي رَأَتْ قِيَامَ دَلِيلٍ أَوْ وُضُوحَ بَيَانِ؟

فتعرب:

أتلتمس : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب.

تلتمس : فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.[2]

- تدخل على النفي، نحو: قوله تعالى (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).[3]

فتعرب:

ألم: الهمزة حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لم: حرف نفي و جزم و قلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- **همزة النداء:**

هي حرف مبني لنداء القريب حقيقة، نحو: قول الشاعر:

---

[1]. محمود يوسف داود: المعجم المفصّل في الإعراب،ص9.

[2]. نفسه: ص 9- 10 .

[3]. سورة الانشراح: الآية (1).

أَحُسَيْنُ إِنِّي وَاعِضٌ وَ مُؤَدِّبُ فَافْهَمْ فإِنَّ العَاقِلَ مُتأَدّبُ.

فتُعرب:

أحسين : الهمزة حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

حسين: منادى مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف.[1]

- **همزة التسوية:**

هي حرف مبني يدخل على جملة تؤوّل بمصدر ، يأتي بعد كلمة سواء، نحو: قوله تعالى: (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ)[2].

فتعرب:

أأنذرتهم: الهمزة حرف تسوية مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أنذرتهم: أنذر: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة.

و **التاء:** ضمير متّصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

هم: ضمير متّصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به و المصدر المؤوّل إنذارك في محل رفع مبتدأ مؤخّر.

- **الهمزة الفعليّة(إ):**

وأى : فعل ماض بمعنى :وَعَدَ مُضارعه: يئي و أمره :إ و مصدره، وَأْيْ.

و تلحقه هاء السَكْتْ عند الوقف :إِهْ.

نحو:إي والديك بالنجاح أي: عِدِي والديك بالنجاح.

فتعرب :

إي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة و الياء ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- **همزة التّعدية :**

حرف يدخل على الفعل اللازم فيجعله متعدّيا، نحو: بطل الوضوء، أَبْطَلَ المَرَضُ وُضُوءَهُ.

---

[1]. محمود يوسف داود: المعجم المفصّل في الإعراب، ص 10.

[2]. سورة البقرة: الآية (6).

فتعرب :

أبطل: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

المرض: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.

وضوءه: وضوء: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متّصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

أمّا بالنسبة للألف فقد وردت على عدّة صيغ نذكر منها:

الألف حرف هجائي و أحد أحرف العلّة الثلاثة " ا، و، ي " لا توجد في الفعل أصلية إنّما توجد مُنقلبة عن الواو أو منقلبة على الياء و تأتي استعمالاتها في الإعراب كالآتي:

- **ألف الإثنين:**

و هي ضمير متصل بالأفعال، مبني في محل رفع فاعل، نحو: الفلاحان يحرثان الأرض.

فتعرب: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، و ألف الإثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . و الجملة في محل رفع خبر الفلاحان.

- و تأتي كذلك نائب فاعل ، نحو : المهملان عوقبا على تقصيرهما.

فتعرب:

عوقبا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح و ألف الإثنين ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

- و تأتي أيضا اسم للفعل الناقص ، نحو : الطفلان كانا نائمين.

فتعرب:

كانا: فعل ماض ناقص مبني على الفتح و ألف الاثنين ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان.

نائمين: خبر كان منصوب بالياء لأنّه مثنّى.[1]

[1]– محمود يوسف داود:المعجم المفصّل في الإعراب ؛ ص12.

- **ألف التثنية :**

و هي علامة الرفع في المثنّى ، بدلا من الضمّة في الاسم المفرد ، نحو: قام الطبيبان بفحص المريض.

فتعرب :

الطّبيبان: فاعل مرفوع بالألف لأنّه مثنّى.

- **علامة النصب في الأفعال الخمسة :**

نحو: شَاهَدْتُ أَبَاكَ

فتعرب:

أباك : أبا: مفعول به منصوب بالألف لأنّه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف.

و **الكاف:** ضمير متّصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.[1]

- **الألف الفارقة:**

وسُميّت كذلك لأنّها تلي " واو" الجماعة الضمير المتّصل في الفعل الماضي نحو: ذهبوا، وفي الفعل المضارع المنصوب و المجزوم، نحو: لن يذهبوا و لم يذهبوا و في الأمر، نحو:اذْهَبُوا.

وعن الواو التي هي علامة رفع في: جمع المذكّر السالم، نحو جاء فلاحو قريتنا، و في الأسماء الخمسة، نحو نجا أبو عليّ.

- **الألف الفاصلة:**

وهي للفصل بين نون النسوة ونون التوكيد، نحو: المُعلّمات يَشْرَحْنَانِّ الدّرس.

فتعرب:

يشرحنانِّ: يشرحن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

و النون: ضمير متّصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.و الألف حرف فاصل بين نون النسوة و نون التوكيد، و نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الكسر (على الفتح أصلاً) لا محل له من الإعراب.

و هذه الألف لا يجوز إسقاطها.

---

[1]– محمود يوسف داود: المعجم المفصّل في الإعراب، ص 12 .

- **الألف علامة بناء في المثنّى المنادى المفرد:**

نحو: يا عليّان اجتهدا.

فتعرب :

عليّان: منادى مبني على الألف في محل نصب بفعل النداء المحذوف.[1]

نجد أنّ صاحب هذا المعجم " يوسف داود" رتّب معجمه ترتيبا ألفبائيا وابتدأ بباب الهمزة ، و قد اعتبر بأنّ الهمزة هي الألف التي تقبل الحركات و قسّمها إلى حرف المد، و همزة القطع ، و همزة الوصل ووضع الحروف التي تليها مرتّبة ترتيبا ألفبائياو هذا ما سيتّضح مما يلي:

المدّة (آ) أو حرف المد: و هي:

1- همزة مفتوحة نلفظها مع الألف الممدودة بعدها:

أ ا :آ ، نحو قرأان ⟵ قرآن.

أو هي همزتان الأولى مُتَحرّكة بالفتحة ، و الثانية ساكنة:

أَ أْ : آ ، نحو : أَأْمل ⟵ آمل .[2]

2-و هي حرف لنداء البعيد أو ما في حكمه كالتّناهي أو النائم، نحو:

آسعيد أقبل.

فتعرب :

آسعيد: آ : حرف نداء مبني على السكون لا محل لها من الإعراب .

سعيد: منادى مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف.

و سنذكر بعضا من الأمثلة الواردة في هذا المعجم:

- **آجلا:**

تعرب:

- نائب ظرف زمان منصوب، نحو: سألقاك آجلا.

---

[1]. محمود يوسف داود: المعجم المفصّل في الإعراب، ص 12-13.

[2]. نفسه: ص 14 .

- و إذا خرجت عن هذه الصيغة و فقدت معنى الظرف أُعربت بحسب موقعها في الجملة نحو: إذا جاء الآجل لا ينفع الحذر.

فتعرب:

الآجل : فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.

- **آحاد:**

تعرب حالا منصوبة إذا جاءت بمعنى " منفردين "، نحو: جاء القوم آحاداً

- و إذا خرجت عن معنى الحالية أو عرّفت ب" ال " ، أو أضيفت أُعربت بحسب موقعها في الجملة نحو: ابدأ بجمع الآحاد أوّلا.

فتعرب:

الآحاد: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

- **آض :**

- تأتي فعل ماض ناقص له معنى " صار" يعمل عملها و بشروطها نحو :آض البلح تمراً.

فتعرب:

آض: فعل ماض ناقص يرفع المبتدأ (البلح) و ينصب الخبر (تمراً).

- و تأتي فعل تام له معنى " رَجَعَ" نحو: آض المهاجر إلى وطنه.

فتعرب:

آض: فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة على آخره.

المهاجر: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.[1]

ومن خلال هذه الأمثلة نستنتج أنّ صاحب هذا المعجم وضع حرف المدّ و بعده الحروف مرتّبة ترتيباً ألفبائياً أي رتّب الكلمات حسب الحرف الذي يلي حرف المدّ فوضع حد المد فحرف الجيم (آجلاً) ، فحرف الحاء (آحاد) فحرف الضاد (آض)، فحرف الميم (آمين) فحرف النون (آن).

[1]. محمود يوسف داود: المعجم المفصّل في الإعراب، ص 14 .

همزة القطع:

- **إبّان** : ظرف زمان منصوب بالفتحة بمعنى " حين" أو بمعنى " خلال" الظرفية الزمانية.

– يضاف إلى المفرد، نحو: ولد عليُ إبّان الحرب التحريرية.

فتعرب:

إبّان: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف.

الحرب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

– و يضاف إلى الجملة اسميّة كانت أو فعليّة نحو: زُرْتُ الحديقة إبّان الأشجار مزهرة .و نحو: زرت الحديقة إبّان أزهرت الأشجار.

- **إجماعاً:** مفعول مطلق منصوب محذوف تقديره يره أجمعوا في نحو:

إجماعاً على نصرة الحقّ.

أو حال منصوبة في نحو: انفروا إجماعاً على نصرة الحق.

- **أخْ:** اسم فعل مضارع:" أتَوَجّعُ" مبني على السكون و فاعله ضمير مستتر تقديره وجوباً أنا.

– **أو هي اسم صوت للتوجع فتقول:** أخٍ ، آخْ ، آخٍ ، آخِ.[1]

ومن هذه الأمثلة أيضا نستنتج أنّ صاحب المعجم رتّب الكلمات حسب الحرف الذي يلي همزة القطع فوضع همزة القطع : فحرف الباء (إبّان) فحرف الجيم (إجماعاً) فحرف الخاء (أخ) ، فحرف الذال (إذا)، فحرف الراء(أرى) ، فحرف الزاي (إزاء) ، فحرف السين (أسبوع) ، فحرف الصاد(أصبح) ، فحرف الضاد (أضحى) ، فحرف الطاء (إطلاقا) ، فحرف العين (أعطى) ، فحرف الفاء(أف) فحرف الكاف (أك) ، فحرف اللام (إلى) ، فحرف الميم (أم) فحرف النون (أن).

[1]. محمود يوسف داود : المعجم المفصّل في الإعراب ، ص من (18 إلى 23).

همزة الوصل:

- **اثنان:** عدد يطلق على اثنين مذكّرين همزتها همزة وصل ، لا مفرد لها من لفظها.

تعرب إعراب المثنّى فهي ملحقة به ، و بحسب موقعها في الجملة ، نحو :

اثنان لا يندمان العَلِمُ على علمه، و العابد على عبادته.

فتعرب:

اثنان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنّه ملحق بالمثنّى.[1]

- **استحال** : فعل ماض ناقص بمعنى " صار" يعمل عملها و بشروطها

نحو: استحال الماء ثَلجًا.

فتعرب:

استحال:فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهرة على آخره.

فترفع المبتدأ و يسمى اسمها (الماءُ) و تنصب الخبر و يسمى خبرها (ثلجا).

- **اصطلاحا:**

حال منصوبة : أو :اسم منصوب على نزع الخافض ، نحو :

الزكاة اصطلاحاً حقُّ الفقراء في أموال الأغنياء.

فتعرب:

اصطلاحا : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخره ، أو اسم منصوب على نزع الخافض أي في الاصطلاح.[2]

و من هذه الأمثلة أيضا نستنتج أنّ صاحب هذا المعجم وضع همزة الوصل و بعدها الحروف مرتّبة ترتيبا ألفبائيا أي رتّب الكلمات حسب الحرف الذي يلي همزة الوصل ، فحرف الباء (ابن)، فحرف الثاء (اثنان) ، فحرف الراء(ارتدّ)، فحرف السين (استحال) ، فحرف الصاد (اصطلاحا) ، فحرف اللام (ال) ، فحرف الميم (امرؤ) فحرف النون (انبرى).

---

[1]. محمود يوسف داود : المعجم المفصّل في الإعراب ،: ص 20.

[2]. نفسه: ص(41-43).

المبحث الثالث: مقارنة الهمزة في المعجمين

✓ **أوجه التشابه:**

نجد من خلال مقارنتنا لحرف الهمزة في المعجمين أوجه تشابه عديدة يمكن أن نلخّصها في النقاط التالية:

- ✓ صاحب المعجم الوسيط في الإعراب و صاحب المفصّل في الإعراب كلاهما ابتدأ بحرف الهمزة.
- ✓ كلاهما أعطى تعريفاً لحرف الهمزة.
- ✓ وضعا الأوجه المختلفة للهمزة أو الاستعمالات التي ترد فيها في الإعراب (حرف اِستفهام ، حرف نداء ، حرف تسوية.....إلخ.)
- ✓ وضعا في المعجمين الكلمات التي تبتدئ بحرف المّد، همزة القطع وهمزة الوصل.
- ✓ رتّبا الكلمات حسب الحرف الذي يلي سواء حرف المّد أو همزة الوصل أو همزة القطع ترتيباً ألفبائياً.
- ✓ أعطى صاحب المعجم الوسيط في الإعراب وصاحب المعجم المفصّل في الإعراب بالتقريب نفس الكلمات في باب الهمزة بنسبة تقدّر بالتقريب: 90 % و 91 % .
- ✓ تأتي استعمالات الألف في الإعراب في كلا المعجمين على ستة أوجه.
- ✓ كلاهما أوردا نفس الأمثلة بالنسبة لحرف المّد و همزة الوصل و همزة القطع نحو : آض ، آب ، آجلا ، آدم .....إلخ.

  اثنان ، ابن ، اتّخذ ، استحال.....إلخ.

  أب ، أحقا ، إبّان ، إجماعاً.....إلخ.
- ✓ سهولة البحث في المعجمين في باب الهمزة .
- ✓ كلاهما اِعْتَبَرَا الألف هي الهمزة.
- ✓ تقديم نفس الإعراب لأمثلة أوجه الهمزة فتعرب بنفس الطريقة.

- ✓ تقديم نفس الإعراب لحرف المد(آ) أو المدّة، و تقديم نفس الأمثلة و من ثمّ إعرابها.
- ✓ وصفا نفس الأمثلة في حرف المّد، و همزة القطع و همزة الوصل.
- ✓ **أوجه الاختلاف:**

وجدنا أنّ هناك أوجه تشابه عديدة في المعجمين كما أنّهما بالضرورة لا يخلوان من أوجه الاختلاف و هذا ما سنعرضه و نوضّحه في الجدول التالي:

وجه الاختلاف	المعجم الوسيط في الإعراب	المعجم المفصّل في الإعراب
✓ اختلاف تعريف حرف الهمزة في المعجمين.	✓ اعتبر صاحب هذا المعجم الهمزة أنّها الرمز الأوّل للأبجدية (أبجد ، هوز، حطي ..) هو الألف رسماً (ا) بينما هو الهمزة (ء) نطقاً.	✓ اعتبر صاحب هذا المعجم الهمزة هي الألف التي تقبل الحركات ، و يعبّر عنها بالألف المهموزة لأنّها لا تقوم بنفسها ، و لا صورة لها ، فلذا تكتب مع الضمّة واواً و مع الكسرة ياءاً ، ومع الفتحة ألفاً. و تقابلها الألف اللّينة الساكنة التي لا تقبل الحركات.
✓ اختلاف شرح صاحبا المعجم لحرف الهمزة من حيث التفصيل و طول و قصر التعريفين.	✓ أعطى صاحب هذا المعجم تعريفاً مختصراً و أقلّ تفصيل من تعريف المعجم المفصّل فهو أقلّ وضوحا منه.	✓ أعطى صاحب هذا المعجم تعريفا طويلاً و أكثر تفصيل من تعريف المعجم الوسيط، فهو أكثر وضوح و يُفهم مباشرة.

✓ اختلاف ترتيب أوجه الهمزة في المعجمين و استعمالهما في الإعراب. بالإضافة إلى أنّ المعجم الوسيط أوردها على ثلاثة أوجه، أما المعجم المفصل فأوردها على خمسة أوجه.	✓ ابتدأ بأنّها ترد: حرف نداء ؛ حرف استفهام ؛ حرف تسوية.	✓ ابتدأ بأنّها ترد : همزة استفهام ، همزة نداء، همزة تسوية ، همزة فعليّة، همزة تعدية.
✓ اختلف صاحبا المعجمين في شرح أوجه الهمزة ومن ناحية التفصيل فيها أيضا.	✓ فلم يقدّم شرح للهمزة في جميع أوجهها : فلم يقدّم تعريفا لحرف النداء ، و قدّم تعريفًا لحرف الاستفهام و اعتبرها لطلب التصور أو لطلب التصديق و قدم أيضا تعريفا لحرف التسوية و لم يقدّم تفصيلا كاملا فيها.	✓ قدّم شرحاً للهمزة في معظم أوجهها (همزة استفهام ، همزة نداء ، همزة تسوية ، همزة تعدية) مع الشرح و التفصيل فيها ليسهل الفهم و التوضيح ، إلاّ في الهمزة الفعليّة.
✓ اختلاف الأمثلة في المعجمين بالنسبة لأوجه الهمزة.	✓ قدّم أمثلة مختلفة عن الأمثلة التي وردت في المعجم المفصّل من	✓ قدّم أمثلة مختلفة عن الأمثلة التي وردت في المعجم الوسيط من

	بينها: أعصامُ ، أخليل، أيصدأ ، أسافرت.	بينها:أتلتمس، أحسين، أأنذرتهم، إي، أبطل.
✓ اختلاف ترتيب أوجه الألف في المعجمين بالإضافة إلى اختلاف تسميتها.	✓ لم يعط تعريفا للألف، و أوجه الألف رتّبها كالتالي: ضميراً متّصلا، علامة لرفع المثنّى، بدلا من نون التوكيد الخفيفة، بدلا من تنوين النصب، حرف تفريق، حرف إطلاق و لم يعط كذلك شرح لهذه الأوجه.	✓ أعطى تعريفا للألف و ابتدأ أوجه الألف بأنّها ترد: ألف الإثنين ، ألف التثنية ، علامة النصيب في الأفعال الخمسة ، الألف الفارقة ، الألف الفاضلة ، الألف علامة بناء في المثنّى المنادى المفرد كما أنّه أعطى شرح لهذه الأوجه.
✓ اختلاف الأمثلة في المعجمين بالنسبة لأوجه الألف.	✓ قدّم أمثلة مختلفة عن الأمثلة التي وردت في المعجم المفصّل من بينها: يدرسان، الرجلان، خالدا ، شربوا ، مالا.	✓ قدّم أمثلة مختلفة عن الأمثلة التي وردت في المعجم الوسيط من بينها: يحرثان ، الطّبيبان ، أباك ،اذهبوا ، يشرحنانّ، عليّان.
✓ اختلاف تعريف حرف المد (آ) أو المدّة بالإضافة إلى ناحية التفصيل في التعريف.	✓ اعتبرها حرف لنداء البعيد أو ما كان في حكمه كالغافل و الساهي، و هذا التعريف مختصر و بسيط.	✓ اعتبرها إمّا همزة مفتوحة نلفظها مع الألف الممدودة بعدها أوهي همزتان الأولى متحرّكة بالفتحة و الثانية ساكنة. أو هي حرف لنداء البعيد أو ما في حكمه كالشاهي أو

		النائم . و هذا التعريف مفصّل و أكثر وضوح.

خاتمـــة

خاتمـة:

و في الأخير يمكننا القول بأنّ الهمزة حرف من حروف المعجم العربي و هي مذكورة في القرآن الكريم ، كما نجدها في اللّهجات العربية القديمة و الحديثة و كذلك في المعاجم اللّغويّة القديمة و الحديثة.

و قد اختلف العلماء في مكان حرف الهمزة من حروف المعجم كما اختلفوا في مخرجه.

و هناك أنواع للهمزة المتمثّلة في همزة القطع و همزة الوصل و قد اختلفت حسب اختلاف المعاجم و هذا ما لاحظناه من خلال دراستنا للهمزة في المعجم الوسيط في الإعراب ، و المعجم المفصّل في الإعراب.

و على العموم فإنّ ما توصّلنا إليه من خلال بحثنا هذا المتمثّل في دراسة : الهمزة في المعجمين الوسيط و المفصّل و هو كالتالي:

- ✓ الهمزة هي الحرف الأول في الحروف العربية الأخرى و ذلك من خلال ترتيب المعجمين له.
- ✓ يختلف تعريف الهمزة حسب كل معجم و طريقته.
- ✓ الكلمات ترتّب حسب الحرف الثاني الذي يلي حرف الهمزة و ذلك حسب الترتيب الألفبائي.
- ✓ تعتبر الهمزة و الألف حرفاً واحداً.
- ✓ كتابة الهمزة تأتي على خمسة أوجه ؛ فتكتب مرة على الألف و مرة على الواو أو على الياء ،أو على النبرة ، كما تكتب مفردة.
- ✓ يمكن أن تعرب الهمزة كحرف مستقل؛ فمرة تُعرب حرف نداء و مرة حرف استفهام و مرة أخرى حرف تسوية.

قائمة المصادر و المراجع

1. القرآن الكريم.

المعاجم:

1. ابن جني: الخصائص، ج3 ، دار الهدى ، بيروت.
2. ابن دريد : الجمهرة ، ج3 ، دار صادر ، بيروت.
3. ابن منظور : لسان العرب. ط1 ، دار صادر ، بيروت، 1955 .
4. الزبيدي : تاج العروس ، ط1، إدارة الطبعة المنيرية ، مصر.
5. الزمخشري: أساس البلاغة ، تح : عبد الرحيم محمود ، بيروت ،1985.
6. محمود يوسف داود : المعجم المفصّل في الإعراب ، دار هومة ، الجزائر،1998.
7. معروف نايف : المعجم الوسيط في الإعراب ، ط3 ، دار النفائس ، بيروت،1985 .

الكتب:

1. ابن البري : النجوم الطوالع الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع ، تح ابراهيم المارغني، تونس ، 1995.
2. ابن جني : سر صناعة الإعراب ، تح الدكتور حيسين هنداوي ،ط1 ، دار القلم ، دمشق ،1985 .
3. ابن يعيش : شرح المفصّل ،إدارة الطبع المنيرية ، مصر.
4. إميل يعقوب : المعجم اللّغوي العربي ، ط2 ، دار العلم للملايين ، بيروت ،1985.
5. حلمي خليل : دراسات في اللّغة و المعاجم، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت 1998.
6. رضي الدين الأستراباذي : شرح شافية بن حاجب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،1975.

7. زين كمال الخويسكي : المعاجم العربية قديما و حديثا ، دار المعرفة الجامعية ،2007.

8. فهد خليل زايد : الحروف معانيها مخارجها ، ط1 ، دار الجنادرية ،2008.

9. كمال بشر : علم الأصوات ، دار غريب ، القاهرة ،2000.

10. محمدأسعد النادري : نحو اللغة العربية ، المكتبة العصريّة ، بيروت ،1975

11. محمد بن سليمان الأشقر : تفسير العشر الأخير من القرآن الكريم ، ط1 1425 هـ.

12. مكي درار: الحروف العربية تبدّلاتها الصوتية في كتاب سبويه،اتحاد كتاب العرب ، دمشق 2007.

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الهمزة في الدراسة اللغوية.....01

المبحث الأول: الهمزة.....02

1-تعريف الهمزة.....02

أ_معنى الهمزة في القرآن الكريم.....02

ب_معنى الهمزة في المعاجم اللَغوية.....02

2-الهمزة في اللهجات العربية القديمة.....04

أ_ظاهرة تخفيف الهمز.....04

ب_ظاهرة الإبدال اللغوي بين الهمزة وغيرها من الحروف.....05

المبحث الثاني: خصائص الهمزة.....07

1-مكان الهمزة من حروف المعجم.....07

2-مخرج الهمزة.....07

3-كتابة الهمزة وأنواعها.....09

المبحث الثالث: المعجم الوسيط والمفصَل في الإعراب.....12

1-تعريف المعجم.....12

2-شروط المعجم ووظيفته.....13

3-المعجم الوسيط والمفصَل في الإعراب.....14

الفصل الثاني: الهمزة في المعجم الوسيط والمفصَل في الإعراب.....17

المبحث الأول: الهمزة في المعجم الوسيط في الإعراب.....17

1-الهمزة في المعجم.....17

2-أوجه الهمزة في المعجم.....17

المبحث الثاني: الهمزة في المعجم المفصَل في الإعراب.....23
1–الهمزة في المعجم 23
2–أوجه الهمزة في المعجم.....23
المبحث الثالث: مقارنة الهمزة في المعجمين.....31
1–أوجه التشابه.....31
2–أوجه الاختلاف.....32
خاتمة 37
قائمة المصادر والمراجع.....38
فهرس الموضوعات.....**40**